رابط المادة على منصة باحث

من دروس الحرم المكي 7341هـ

حكم سفر المرأة للعمرة مع رفقة مأمونة

عبدالمحسن الزامل

يقول امرأة تأتي العمرة خمس مرات مع الوقت والرفقة الآمنة مع غير ذي محرم ولا تأتي العمرة خمس مرات ان كان يريد يعني انها تأتي مشاة مع غير سفر المرأة بغير محرم جاءت الادلة بالمنع منه عن ابن عباس حديث ابن عمر - 00:00:05
لا تشاب امرأة الا مع ذمة. في صحيحين عباس وفي الصحيحين لا تسافر امرأة مسيرة يومين صحيحين مسيرة ثلاث. مسيرة يوم يسعدني مسيرة يومين وعند ابي داود مسيرة البريد وعند الطبراني مسيرة - 00:00:35
الا مع الايمان كله يدل على الناس الا ما هذا عامي كل الافجار سفر الحج والعمرة هل يجوز ان تسافر المرأة مع القبور؟ الرفقة الامنة شيخ الاسلام كثير من اهل العلم قالوا - 00:01:05
وقال شيخ الاسلام رحمه الله كما نقله عنه مفلح ويتجه ذلك في كل قربة كل سفر لطلب العلم السفر مثلا صلة الرحم اوجت نحو الله ونحو اهله. هذا اختيار رحمه الله. قال ابن ودن رحمه الله اشترط كل من - 00:01:25
شربا وشرط رسول الله صلى الله عليه وسلم احق. ما هو شرطه؟ الشرط ها؟ محرم. بس. كل شرط شر وما اشبه ذلك شروط اشترط وشروط بعضهم فرق بين السفر سفر الحج وسفر - 00:01:45
وشرط اذا الرسول اشترط المحرم عند ذلك اذا جاء بحر الله بطل بحر العقل. مع ان هذا هو معنى العقل؟ لكن الذي يحتفل لا يقبل لكن قد يقال بحال الضرورة قد يقال بحال الضرورة بعض اهل العلم ينزل احيانا - 00:02:05
الجمع الكبير منزلة اهل البلد. منزلة اهل البلد. فليقول اذا كانوا جمعا كثيرا خرجوا معهم متاعه للرجال والنساء فكأنهم اهل بلد يتعارفون ويتزاورون فكأن في قرية وعلى هذا يكون في الطائرة لانه جمع كثيرون او في الباخرة مثلا او - 00:02:35
المتصاحبون في السفر بالسيارات اذا كانت اذا كانت سياراتهم لا تغترب اما اذا كانت تغترب يعني يتواعدون لكن لو كانوا جميعا يسيرون يقفون جميعا يسيرون جميعا ينزلون جميعا هذا ينزل من خلال السيارة الواعية - 00:03:05
هذا فودة حكاه بعض اهل العلم امام الشافعية والاحلام. وخرجوا المسألة على هذا القول وان الجمع الكثير بمثابة اهل القلب ولا دليل عليه. لان المرأة مهما كانت لحم على وظع. كما يقول شيخ الاسلام رحمه الله - 00:03:25
والله والمرأة قد في سفرها يعرضون لها ما يعرف ويحتار لها ولعلي سبب ان ذكرت قصة لاحد العلماء الشام رحمه الله الشام رحمه الله كان يرى ان المرأة لا تسافر في محرمها وكانت زوجته من اهل العلم - 00:03:45
اجتهدت يقول لك اجتهادي انا لا اعادلك فسافر هو واياها مرة لما اراد النزول كان النزول في موعد يعني صعب يحتاج ان من يعينها امرأة كبيرة فقالت لزوجها هذا الشيخ امسك بيدي قال لا لا امسك امشي لوحدك الان في تقويم المحرم لا - 00:04:05
انا لست معك. قالت رجعت عن قومي ورجعت عن قولي امسك بيدي. رجعت عن قولي. يعني اغرضي لو ان كردي وحدك وهذا يعلم ربما يحصل اشياء احيانا قد يحصل مثلا في الطائرات خلل ونزول ونحو ذلك تنزل المرأة مثلا - 00:04:35
تحتاج مهما كان مهما كان وهذا واقع ولهذا من حفظ الشرع اشتراك البحر في حالة ضرورة مستثناة الحال الضرورة او مثلا امرأة لا يكون لها محرم يمكن ولو ان امرأة مثلا كانت في برية وحدها - 00:04:55
يأخذها ولا يقول ليس لها محرم. بنفسها يجوز ان تجابر وحدها لانها لان هذا يرجع الى قاعدة المصانع المباشر. لانها ترتكب مفسدة صغيرة في جانب مفسدة عظيمة. او مفسدة عظيمة في مفسدة ماذا؟ اعظم منها - 00:05:25
وقائد الشريعة هو المفاسد اليسيرة بدفع المفاسد العظيمة المصالح المسيرة لتحسين المصالح العظيمة المصالح العظيمة تحصل وان

دفعت ماذا المصالح صغيرة والمفاسد الكثيرة تذبح وان المفاسد التي دونها. هذا ان لم يمكن التخلص منهما - 00:05:45
كما انه ايضا يعني اذا امكن العم مصلحتين هذا هو الواجب من المسجد مصلحة هذا هو الواجب لكن عند التلازم عند لابد من هذا وهذا تلازم مصالح تلازم يعني يعني ما هذا وهذا لا بد ان يفك حينما تكون مصلحة - 00:06:15
ولا يمكن تحسين المصلحتين ولا دفع المفسدتين ولا الانتكاء ولا تحصيل المصلحة والمفسدة بل لابد اذا عمل مصلحة مشروع سنة او مصلحة ينظر ايهما اعظم؟ تحسين المصلحة ويذكر مفسدة او يجمع مفسدة وان فاتت المصلحة والحاجة اليها موضع ضرورة - 00:06:45
خاصة في مثل هذه الاوقات ما اكثر ما يحتفظ الانسان في بيته في عمله في تجارته في طريقه يزور الامر فيها بين المصالح المباشرة اجتهد لكن ينظر بعينيه ما ينظر بعين واحدة - 00:07:15
ينظر المصلحة المحسدة او المصلحة دون نفسه او بنفسه بل تنظر اليهما جميعا - 00:07:35